

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

146 - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة .

عمر فكان أفلح صعيد وهو المناصع إلى تبرزن إذا بالليل يخرجن كن A النبي أزواج أن Y يقول للنبي A احجب نساءك فلم يكن رسول الله A يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي A ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فنادها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب .

وحدثنا زكرياء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي A قال (قد أذن أن تخرجن في حاجتكن) . قال هشام يعني البراز . [4157 ، 4939 ، 5886] .

[ش (المناصع) جمع منصع وهو الموضع الذي يتخلى فيه لقضاء الحاجة وهي هنا أماكن كانت معروفة من ناحية البقيع سميت بذلك لأن الإنسان ينصع فيها أي يخلص من النصوص وهو الخلوص والناصع الخالص . (صعيد أفيح) الصعيد وجه الأرض والأفيح الواسع . (آية الحجاب) أي آيات الحجاب وحكمه ومنها قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم . . } / الأحزاب 53 / . ومنها قوله { يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما } / الأحزاب 59 / . (يدنين) يرخين ويغطين الوجوه والمعاطف . (جلابيبهن) جمع جلباب وهو ما تغطي به المرأة ويستتر من فوق إلى أسفل . (ذلك أدنى . .) أي هذا الستر أولى وأجود للعفيفات الشريفات حتى يعرفن به ويتميزن عن الفاجرات الساقطات فيها بهن الفساق فلا يتعرض لهن أحد منهم بأذى أو مكروه]